مجلس النواب

الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية الرباط في 2022/06/09

الرقم : 4536

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تحسين الوضع الصحي بمستشفى الحسن الثاني بعمالة أكادير إداوتنان

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

تعرف عمالة أكادير إداوتنان وضعا صحيا مقلقا يستدعي تدخلا عاجلا لإنقاذ حياة المرضى، خاصة بالمستشفى الجهوي الحسن الثاني بأكادير، الذي حولته الوزارة سنة 2018 بمرسوم وزاري، لتنفيذ القانون رقم 70.13 المتعلق بالمراكز الاستشفائية الجامعية، ليتحول المستشفى الجهوي الحسن الثاني إلى مركز استشفائي جامعي لجهة سوس ماسة.
ويعاني المركز الاستشفائي الجامعي لجهة سوس ماسة، الذي يعتبر من بين أكبر المستشفيات على الصعيد الوطني، ويستقبل آلاف المواطنين والمواطنات المرضى من مختلف جهات المملكة الجنوبية الأربعة، من ضعف في البنيات التحتية والتجهيزات الطبية والوسائل الضرورية للتطبيب والعلاج، هذا فضلاً عن النقص الحاد والملحوظ في الموارد البشرية الطبية والشبه طبية والإدارية، تمكن من ضمان السير العادي لهذا المرفق الحيوي الذي أصبح يعرف نزوحاً ملفتا للأطر الطبية (ترك الوظيفة العمومية، نتيجة ظروف العمل، مما يضاعف معاناة مرضى عمالة أكادير إداوتنان التي غالبية سكانها من الطبقات الفقيرة والمعوزة)، خاصة وأن عدد الأطباء العموميين بتراب عمالة أكادير إداوتنان، بجميع تخصصاتهم لا يتجاوز 167 طبيبا وطبيبة، ولا يتجاوز أفراد الجهاز الشبه طبي للوزارة بتراب العمالة 548 ممرضا وممرضة.
السيد الوزير المحترم، إن العرض الصحي ووضعية الخدمات الصحية بالإقليم تدفع العديد من المواطنين والمواطنات إلى الهروب خارج الإقليم بحثا عن التطبيب والعلاج، مما يضاعف من محنتهم ومعاناتهم النفسية والصحية والمادية. ولتدارك هذا الوضع فإننا نسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات الملموسة التي تنوون القيام بها لتحسين الوضع الصحي بالمستشفى الجهوي الحسن الثاني، أو ما تسميه الوزارة بالمركز الاستشفائي الجامعي لجهة سوس ماسة، استجابة لانتظارات ساكنة العمالة بشكل خاص، والأقاليم الجنوبية عامة، لا سيما فيما يتعلق بالموارد البشرية والتجهيزات وتحسين ظروف عمل مختلف المصالح الطبية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

جمال ديواني